الشيعة والقرآن

آية الله السيد صادق
الحسيني الشيرازي دام ظله



بسم الله الرحمن الرحیم

الشیعهٔ فی القرآن

کاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

دار صادق للطباعهٔ و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الشیعهٔ فی القرآن

اشارهٔ

سماحهٔ المرجع الدینی ایهٔ الله السید صادق الحسینی الشیرازی
الطبعهٔ الثالثهٔ
محرم الحرام ۱۴۲۶ه‍ / ۲۰۰۵م
مواقع جدیرهٔ بالمراجعهٔ:
www.s-alshirazi.com
www.alshirazi.com
www.alshirazi.net
www.annabaa.org
دار صادق للطباعهٔ والنشر
العراق کربلاء المقدسهٔ ص ب ۱۰۹۴
الشیعهٔ فی القرآن
الحمد لله رب العالمین، والصلاهٔ والسلام علی أشرف الخلق أجمعین (محمد) المصطفی، وعترته الطاهرین، وعلی شیعتهم الذین أثنی علیهم القرآن الحکیم.

مقدمهٔ

هذه آیات بینات من الذکر الحکیم، ورد تفسیرها، أو تأویلها، أو تنزیلها، أو تطبیقها، فی شیعهٔ أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام.
وقد جمعتها من کتب التفسیر والحدیث والتاریخ لعلماء العامهٔ، دون علماء الشیعهٔ أنفسهم.
ودافعی فی هذا الجهد هو أمران:
الأول: أن یکون وثیقهٔ ولاء لی عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه الصلاهٔ والسلام) الذی بموالاته تقبل الأعمال الصالحهٔ، وبولایته تلیق الطاعات بالارتفاع إلی العلی الأعلی.
الثانی: أن یکون نبراساً ونوراً لمن ألقی السمع وهو شهید، ممن وصفهم الله تعالی فی القرآن الحکیم بعباده، وبشرهم بذلک حیث قال عز اسمه:
?فَبَشِّرْ عِبَادِ ? الَّذِینَ یَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِکَ الَّذِینَ هَدَاهُمُ الله وَأُولَئِکَ هُمْ أُولُو الأَلْبَابِ().?
وقبل أن أبدأ بذکر الآیات الکریمهٔ أنبه علی أمور:
أولاً: إن العدید من هذه التفاسیر أخذتها عن المصادر الثلاثهٔ التالیهٔ:
۱: شواهد التنزیل، تألیف الحاکم الحافظ الحسکانی الحنفی.
۲: ینابیع المودهٔ، للحافظ القندوزی الحنفی.
۳: غایهٔ المرام، للسید هاشم البحرانی.
وبقیهٔ التفاسیر أخذتها من مصادر أخری کثیرهٔ ذکرت عند الآیات وتفاسیرها.

ثانیاً: قلة المصادر عندی وقت تألیف هذا الکتاب، کانت سبباً لقلة ما جمعت من آیات، مع اعتقادی أن البحث فی مصادر أخری تهدی الباحث إلی آیات کثیرة أُخر غیر ما ذکرتها.

ثالثاً: تعمدت عدم ذکر الآیات التی تفردت بها الشیعة فی تفاسیرهم، أو کتب حدیثهم، أو تواریخهم، لیکون الکتاب أقوی حجة، وأثبت برهاناً.

رابعاً: إننی آمل ممن یجد فی نفسه التوفیق الإلهی والرغبة الولائیة، أن یتصدی لتکمیل هذا الکتاب، فیضیف إلیه ما لم أذکره من آیات أخر، لیکون أکثر نفعاً، وأکثر تأثیراً.

?وَمَا تَوْفِیقِی إِلاّ بِالله عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَإِلَیْهِ أُنِیبُ().?

کربلاء المقدسة

صادق الحسینی الشیرازی

۱ سورة الفاتحة

وفیها آیة واحدة

۱?صِرَاطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ?

سورة الفاتحة: ۷

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) بإسناده عن عبد الرحمن بن زید بن أسلم، عن أبیه، فی قول الله تعالی: ?صِراطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ ?قال: (النبی صلی الله علیه و اله ومن معه، وعلی بن أبی طالب علیه السلام وشیعته)().

۲: سورة البقرة

وفیها أربع آیات

۱-۲

?ذَلِکَ الْکِتَابُ لَا رَیْبَ فِیهِ هُدًی لِلْمُتَّقِینَ ? الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ. ? ... سورة البقرة: ۲-۳

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) بإسناده عن عبد الله بن عباس فی قول الله عزوجل:

?ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ ?یعنی: لا شک فیه أنه من عند الله نزل? هُدیً ?یعنی: بیاناً ونوراً.

?لِلْمُتَّقِینَ ?علی بن أبی طالب علیه السلام الذی لم یشرک بالله طرفة عین، اتقی الشرک وعبادة الأوثان، وأخلص لله العبادة، یبعث إلی الجنة بغیر حساب هو وشیعته().

وأخرج الحافظ القندوزی (الحنفی) بسنده المذکور عن جابر بن عبد الأنصاری فی حدیث طویل ذکر فیه النبی صلی الله علیه و اله أوصیاءه الأئمة الاثنی عشر علیهم السلام حتی قال صلی الله علیه و اله:

طوبی للمقیمین علی محبتهم یعنی محبة الأئمة الإثنی عشر علیهم السلام أولئک الذین وصفهم الله فی کتابه، وقال?: هُدًی لِلْمُتَّقِینَ? الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ(). ?إلی آخر الحدیث().

۳?أُولَئِکَ عَلَی هُدًی مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ?سورة البقرة: ۵

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) عن أبی بکر المعمری، بإسناده عن عیسی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن جده عن علی علیه السلام قال: حدثنی سلمان الخیر، فقال: یا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلی الله علیه و اله إلا قال: یا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون یوم القیامة ().

۴?يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ
كَافَّةً. ?سورة البقرة: ۲۰۸

أخرج العلامة البحرانى قال: روى الأصفهانى [يعنى: أبا الفرج المؤرخ المعروف] الأموى فى معنى الآية من عدة طرق إلى على عليه السلام أنه قال: ولايتنا أهل البيت ().

أقول: أصحاب ولاية أهل البيت عليهم السلام هم الشيعة، وعليه فالداخلون فى السلم هم الشيعة، فتكون الشيعة هم المشمولين لهذه الآية الكريمة.

۳ سورة آل عمران

وفيها أربع آيات

۱?وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ?

سورة آل عمران: ۱۰۴

قال الحافظ الحاكم الحسكانى (الحنفى) فى (شواهد التنزيل): أخبرنا محمد بن على بن على بن محمد المقرئ، بإسناده عن على عليه السلام قال: قال لى سلمان الفارسى: قلما طلعت على رسول الله يا أبا الحسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفى وقال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة ().

۲?وَلِيُمَحِّصَ الله الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ. ?سورة آل عمران: ۱۴۱

أخرج علامة (الشافعية) محمد بن إبراهيم الحموينى بسنده المذكور قال: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

إن على بن أبى طالب إمام أمتى وخليفتى عليها من بعدى، ومن ولده (القائم) المنتظر الذى يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

ثم قال صلى الله عليه و اله: والذى بعثنى بالحق بشيراً ونذيراً إن الثابتين على القول بإمامته فى زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصارى فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟.

قال صلى الله عليه و اله: إى وربى.

?وَلِيُمَحِّصَ الله الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ.?

يا جابر: إن هذا الأمر من أمر الله، وسر من سر الله، من سر علته مطوية عن عباده فإياك والشك فإن الشك فى أمر الله عز وجل كفر().

وأخرجه أيضاً كل من: ابن خلدون فى مقدمته().

وعلامة (الشوافع) ابن حجر الهيثمى فى (مجمع الزوائد)() وغيرهما.

أقول: يظهر من قول النبى صلى الله عليه و اله أن المراد ب? الَّذِينَ آمَنُوا، ?هم الشيعة الثابتون على إمامة الأئمة الاثنى عشر كلهم، والقائلون بها فى غيبة خاتمهم وقائمهم (عجل الله تعالى فرجه).

۳?وَمَا عِنْدَ الله خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ?

سورة آل عمران: ۱۹۸

روى الحافظ الحاكم الحسكانى (الحنفى) فى (شواهد التنزيل) عن أبى النضر العياشى، بإسناده عن الأصبغ بن نباتة، عن على عليه السلام فى قول الله تعالى? ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ الله ?قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: أنت الثواب وأصحابك الأبرار ().

۴?يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا الله لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.?

سورة آل عمران: ۲۰۰

أخرج حافظ (الأحناف) القندوزى، قال: عن محمد الباقر عليه السلام فى قوله تعالى فى سورة (آل عمران?): يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا.?

قال فى تفسيرها: اصبروا على أداء الفرائض، وصابروا على أذية عدوكم، ورابطوا إمامكم المهدى المنتظر ().

أقول: الآية مؤولة بالشيعة، الذين يعتقدون بإمامة المهدى المنتظر عليه السلام، ولذلك ذكرناها فى هذا الكتاب.

والمقصود ب عدوكم غير المعتقدين بإمامته، الذين يستهزؤون من المعتقدين.

۴: سورة النساء

وفيها آية واحدة

۱?فَاسْتَغْفَرُوا الله وَاسْتَغْفَرَ لهمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا الله تَوَّاباً رَحِيماً. ?سورة النساء: ۶۴

نقل الشيخ المحمودى عن ابن عساكر قال: أخبرنا أبو البركات الأنماطى، بإسناده المذكور، عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال فى حديث له:

إن الله علمنى أسماء أمتى كلها كما علم آدم الأسماء كلها، ومثل لى أمتى فى الطين، فمر بى أصحاب الرايات واستغفرت لعلى عليه السلام وشيعته ().

أقول: قوله صلى الله عليه و اله: ومثل لى أمتى فى الطين لعل المراد به: (وهم فى الطين) يعنى: أرانى الله أمتى كلهم إلى يوم القيامة وهم فى الطينة التى يخلقون منها.

وقوله صلى الله عليه و اله: أصحاب الرايات إشارة إلى العديد من الأحاديث الشريفة التى تقول بأن كل رئيس سواء كان شرعياً أم شيطانياً سيقدم يوم القيامة وبيده راية خاصة وأتباعه خلفها ليعرفوا براياتهم، وإلى هذا المعنى يشير السيد الحميرى (رضوان الله عليه) فى قصيدته العينية:

والناس يوم الحشر راياتهم
خمس فمنها هالك أربع
فراية العجل وفرعونها
وسامرى الأمة الأشنع
وراية يقدمها أدلم
عبد لئيم لكع أكوع
وراية يقدمها حبتر
للزور والبهتان قد أبدعوا
وراية يقدمها نعثل
لا برد الله له مضجع
أربعة فى سقر أودعوا
ليس لها من قعرها مطلع
وراية يقدمها حيدر

ووجهه کالشمس إذ تطلع()

وقوله صلی الله علیه و اله: واستغفرت لعلی وشیعته فیه عدة ملاحظات:

۱. یعنی حینما نظرت إلی الرایات، ووقع بصری علی رایة علی علیه السلام وخلفها شیعته، استغفرت لصاحب هذه الرایة علی بن أبی طالب علیهما السلام، واستغفرت لأتباع هذه الرایة، وهم شیعة علی.

وهذا بظاهره یدل علی أن رسول الله صلی الله علیه و اله لم یستغفر لأحد من أمته الذین أراهم الله تعالی إلا لعلی ولشیعة علی فقط.

۲. لا مانع من استغفار النبی صلی الله علیه و اله لعلی علیه السلام، ولیس معنی ذلک أن علیاً مذنب حتی یستغفر له الرسول (صلی الله علیهما وآلهما)، فقد ورد عن النبی صلی الله علیه و اله أنه قال: إنی استغفر کل یوم سبعین مرة من غیر ذنب. مع أن النبی صلی الله علیه و اله لا یذنب قطعاً، فالاستغفار لا یلازم الذنب.

۳. یدل هذا علی أن شیعة علی علیه السلام مغفور لهم لا ـ محالة، لأن الله تعالی وعد فی القرآن الحکیم بقوله?: لَوَجَدُوا الله تَوَّاباً رَحِیماً()، ?بأن یتوب ویرحم من استغفر واستغفر له الرسول صلی الله علیه و اله. ولا شک أن الأهم هو استغفار الرسول صلی الله علیه و اله له لا استغفار المستغفر نفسه، لأن الاستغفار طلب الغفران من الله، ومن الممکن أن یُرد طلب الغفران إذا کان الطالب شخصاً مذنباً عادیاً، لکن من المحال شرعاً أن یُرد لرسول الله صلی الله علیه و اله طلبه. (فإذا) وعد الله المغفرة لمن استغفر له الرسول صلی الله علیه و اله والرسول صلی الله علیه و اله قال: استغفرت لکل من شایع علیاً (فالنتیجة): مغفرة الله له محتمة.

اللهم اکتبنا فی شیعة علی علیه السلام، وأمتنا علی مشایعة علی علیه السلام، واحشرنا شیعة لعلی بن أبی طالب علیهما السلام.

۵: سورة الأعراف

وفیها أربع آیات

۱?فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ الله عَلَی الظَّالِمِینَ. ?سورة الأعراف: ۴۴

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل) عن فرات بن إبراهیم الکوفی بإسناده عن ابن عباس قال: إن لعلی بن أبی طالب فی کتاب الله أسماء لا یعرفها الناس.. قوله?: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ ?فهو المؤذن بینهم یقول: ألا لعنة الله علی الذین کذبوا بولایتی واستخفوا بحقی ().

أقول: هذه الآیة بهذا التفسیر المروی عن حبر الأمة تدل علی وجوب أن یکون الإنسان من شیعة علی بن أبی طالب علیه السلام وموالیه.

۲?وَعَلَی الأَعْرَافِ رِجَالٌ یَعْرِفُونَ کُلًا
بِسِیمَاهُمْ. ?سورة الأعراف: ۴۶

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن کتاب (المناقب الفاخرة فی العترة الطاهرة) تألیف أبی عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد بن حنبل (إمام الحنابلة) عن الأصبغ بن نباتة قال:

کنت جالساً عند أمیر المؤمنین علیه السلام فأتاه ابن الکوّا، فقال له: یا أمیر المؤمنین، أخبرنی عن قول الله عزوجل?: وَعَلَی الأَعْرَافِ رِجَالٌ یَعْرِفُونَ کُلًا بِسِیمَاهُمْ؟.?

فقال علیه السلام: یا بن الکوّا، نحن نقف علی الأعراف یوم القیامة بین الجنة والنار، فمن نصرنا من شیعتنا ومحبینا، عرفناه بسیماه وأدخلناه الجنة، ومن کان مبغضاً لنا متناقصاً لنا عرفناه بسیماه فأدخلناه النار ().

۳?وَنَادَی أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً یَعْرِفُونَهُمْ بِسِیمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَی عَنْکُمْ جَمْعُکُمْ وَمَا کُنْتُمْ تَسْتَکْبِرُونَ. ?سورة الأعراف: ۴۶

روی الحافظ القندوزی (الحنفی) فی کتاب (ینابیع المودة) بإسناده عن سلمان الفارسی (رضی الله عنه) قال: سمعت رسول الله صلی

الله علیه و اله یقول لعلی علیه السلام أکثر من عشر مرات: یا علی، إنک والأوصیاء من ولدک أعراف بین الجنة والنار، لایدخل الجنة إلا من عرفکم وعرفتموه، ولا یدخل النار إلا من أنکرکم وأنکرتموه ().

۴?وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
یَعْدِلُونَ. ?سورة الأعراف: ۱۸۱

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المکی (الحنفی) فی کتابه (فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام) بإسناده عن زاذان عن علی علیه السلام قال: تفترق هذه الأمة علی ثلاث وسبعین فرقة، اثنتان وسبعون فی النار، وواحدة فی الجنة، وهم الذین قال الله عزوجل فی حقهم?: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ یَعْدِلُونَ ?هم أنا وشیعتی ().

۶: سورة التوبة

وفیها أربع آیات

۱-۳

?الَّذِینَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِی سَبِیلِ الله بِأَمْوَالهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ الله وَأُولَئِکَ هُمُ الْفَائِزُونَ ? یُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لهمْ فِیهَا نَعِیمٌ مُقِیمٌ ? خَالِدِینَ فِیهَا أَبَداً إِنَّ الله عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِیمٌ. ?سورة التوبة: ۲۰- ۲۲

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل) عن تفسیر فرات الکوفی() بإسناده عن أبی الزبیر، عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال:

کنا جلوساً عند رسول الله صلی الله علیه و اله إذ أقبل علی بن أبی طالب، فلما نظر إلیه النبی صلی الله علیه و اله قال: قد أتاکم أخی.

ثم التفت إلی الکعبة فقال صلی الله علیه و اله: ورب هذه البنیة، إن هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامة.

ثم أقبل علینا بوجهه فقال: أما والله إنه أوّلکم إیماناً بالله، وأقومکم بأمر الله، وأوفاکم بعهد الله، وأقضاکم بحکم الله، وأقسمکم بالسویة، وأعدلکم فی الرعیة، وأعظمکم عند الله مزیة ().

۴?یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَکُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ. ?سورة التوبة: ۱۱۹

أخرج الخطیب البغدادی أبو بکر بن أحمد بن علی المتوفی سنة ۴۶۳ه فی مناقبه، عن ابن مردویه، عن ابن عباس فی قوله تعالی?: یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَکُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ?

أنه قال:

کونوا مع علی علیه السلام وأصحابه().

أقول: أصحاب علی علیه السلام هم شیعته والتابعون له، فهذه الآیة وردت فی الشیعة أیضاً بهذا التفسیر.

۷: سورة یونس

وفیها آیتان

۱?وَبَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لهمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ?سورة یونس: ۲

روی الحافظ القندوزی (الحنفی) عن الحافظ أبی بکر بن مردویه، فی کتاب (المناقب) أنه روی عن جابر بن عبد الله الأنصاری فی قوله تعالی:

?وَبَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لهمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ.?

قال: نزلت فی ولایة علی بن أبی طالب علیه السلام().

أقول: إذن فهذه الآیة دالة علی فضیلة شیعة علی علیه السلام وأولیائه، فهم الذین لهم قدم صدق عند ربهم.
۲?لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَی وَزِیَادَةٌ وَلاَ یَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُولَئِکَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِیهَا خَالِدُونَ. ?سورة یونس: ۲۶
روی ابن حجر (الفقیه الشافعی) فی (الصواعق المحرقة) قال:
وأخرج أحمد یعنی إمام الحنابلة أحمد بن حنبل فی (المناقب): أن رسول الله صلی الله علیه و اله قال لعلی علیه السلام:
أما ترضی أنک معی فی الجنة، والحسن والحسین وذریتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذریتنا، وشیعتنا عن أیماننا وشمائلنا ().

۸: سورة هود

وفیها أربع آیات
۱-۴
?یَوْمَ یَأْتِ لاَ تَکَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِیٌّ وَسَعِیدٌ ? فَأَمَّا الَّذِینَ شَقُوا فَفِی النَّارِ لهمْ فِیهَا زَفِیرٌ وَشَهِیقٌ ? خَالِدِینَ فِیهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَ مَا شَاء رَبُّکَ إِنَّ رَبَّکَ فَعَّالٌ لِمَا یُرِیدُ ? وَأَمَّا الَّذِینَ سُعِدُوا فَفِی الْجَنَّةِ خَالِدِینَ فِیهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَ مَا شَاء رَبُّکَ عَطَاءً غَیْرَ مَجْذُوذٍ.?
سورة هود: ۱۰۵-۱۰۸
روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المکی (الحنفی) فی کتابه (فضائل أمیر المؤمنین):
قال فی (معجم الطبرانی) بإسناده إلی فاطمة الزهراء علیها السلام قالت: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إن الله باهی بکم، وغفر لکم عامة ولعلی علیه السلام خاصة، وإنی رسول الله إلیکم غیر هائب لقومی، ولا محاب لقرابتی، هذا جبرئیل یخبرنی أن السعید کل السعید من أحب علیاً فی حیاته وبعد مماته، وإن الشقی کل الشقی من أبغض علیاً فی حیاته وبعد مماته ().

۹: سورة الرعد

وفیها آیتان
۱?الَّذِینَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِکْرِ الله أَلاَ بِذِکْرِ الله تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ. ?سورة الرعد: ۲۸
(السیوطی) المحدث الفقیه (الشافعی) فی تفسیره (الدر المنثور) عند تفسیر قوله تعالی?: الَّذِینَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِکْرِ الله أَلاَ بِذِکْرِ الله تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ?روی عن علی علیه السلام: أن رسول الله صلی الله علیه و اله لما نزلت هذه الآیة? أَلاَ بِذِکْرِ الله تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ، ?قال:
ذاک من أحب الله ورسوله، وأحب أهل بیتی صادقاً غیر کاذب ().
۲?الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَی لهمْ وَحُسْنُ مَآبٍ. ?سورة الرعد ۲۹
روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المکی (الحنفی) فی (فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام) بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنی سعید بن محمد الوراق عن علی بن حزور قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول لعلی علیه السلام: یا علی، طوبی لمن أحبک وصدق فیک، ویل لمن أبغضک وکذب فیک ().

۱۰: سورة إبراهیم علیه السلام

وفیها ثلاث آیات
۱-۲

?أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ الله مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلها ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ? تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ الله الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلهمْ يَتَذَكَّرُونَ. ?سورة إبراهيم: ۲۴–۲۵

روى الحافظ الحاكم الحسكانى (الحنفى) فى كتابه (شواهد التنزيل) عن أبى عبد الله الشيرازى بإسناده عن سلام الخثعمى، قال: دخلت على أبى جعفر محمد بن على يعنى الباقر عليه السلام.

فقلت: يا ابن رسول الله قول الله تعالى?: أَصْلها ثابتٌ وَفَرْعُها فِي السَّماءِ؟.?

قال: يا سلام، الشجرة محمد صلى الله عليه و اله، والفرع على أمير المؤمنين عليه السلام، والثمر الحسن والحسين عليهما السلام، والغصن فاطمة عليها السلام، وشعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة عليهم السلام، والورق شيعتنا ومحبونا أهل البيت.

فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، وإذا ولد لمحبينا مولود اخضرّ مكان تلك الورقة ورقة.

فقلت: يا ابن رسول الله قول الله تعالى?: تُؤْتِى أُكُلها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ?ما يعنى؟.

قال: يعنى: الأئمة عليهم السلام تفتى شيعتهم فى الحلال والحرام فى كل حج وعمرة ().

وأخرج الحاكم النيسابورى فى (المستدرك على الصحيحين) بسنده المذكور عن مولى عبد الرحمن بن عوف، قال: خذوا عنى قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل.

سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول:

أنا الشجرة، وفاطمة عليها السلام فرعها، وعلى عليه السلام لقاحها، والحسن والحسين عليهما السلامثمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة فى جنة عدن، وسائر ذلك فى سائر الجنة ().

۳?يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيا وَفِي الآَخِرَةِ. ?سورة إبراهيم: ۲۷

روى العلامة البحرانى فى كتابه (غاية المرام) عن (الحبرى) فى تفسيره، عن ابن عباس فى قوله?: يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ? قال:

بولاية على بن أبى طالب عليه السلام ().

۱۱: سورة الحجر

وفيها آية واحدة

۱?إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ? ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ? وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ? لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ.?

سورة الحجر: ۴۵– ۴۸

أخرج علامة (الشافعية) ابن حجر الهيثمى عن الطبرانى عن أبى هريرة قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام: يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟.

قال: فاطمة أحب إليَّ منك، وأنت أعز عليَّ منها. وكأنى بك وأنت على حوضى تذود عنه الناس، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء.

وإني وأنت، والحسن والحسين وفاطمة، وعقيل وجعفر، فى الجنة إخواناً على سرر متقابلين. أنت معى وشيعتك فى الجنة.

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و اله:

?إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ().?

أقول: إنما ذكرنا الآيات الأربع، لأن ترابطها ووحدة موضوعها، يعطيان كونها فى أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم.

۱۲: سورة الإسراء

وفیها ثلاث آیات

۱-۲

?فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً ? ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً. ?سورة الإسراء: ۵- ۶

أخرج العلامة البحرانی فی تفسیره (البرهان) عن إمام العامة محمد بن جریر بسنده المذکور عن زادان عن سلمان قال: قال لی رسول الله صلی الله علیه و اله:

إن تبارک وتعالی لم یبعث نبیاً ولا رسولاً إلا جعل له اثنا عشر نقیباً.

فقلت: یا رسول الله لقد عرفت هذا من أهل الکتابین.

فقال صلی الله علیه و اله: سلمان، هل عرفت من نقبائی، ومن الاثنی عشر الذین اختارهم الله للأمة من بعدی؟.

فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال صلی الله علیه و اله: یا سلمان، خلقنی الله من صفوة نوره ودعانی فأطعته، وخلق من نوری (علیاً) ودعاه فأطاعه، وخلق منی ومن علی (فاطمة) فدعاها فأطاعته، وخلق منی ومن علی وفاطمة (الحسن) ودعاه فأطاعه، وخلق منی ومن علی وفاطمة (الحسین) ودعاه فأطاعه.

إلی أن قال صلی الله علیه و اله:

ثم خلق منا ومن نور الحسین تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه.

ثم سماهم رسول الله صلی الله علیه و اله بأسمائهم واحداً واحداً حتی قال:

ثم محمد بن الحسن الهادی المهدی الناطق القائم بحق الله.

ثم قال: یا سلمان، إنک مدرکه یعنی الإمام المهدی علیه السلام فی الرجعة ومن کان مثلک، ومن تولاه بحقیقة المعرفة.

ثم قال صلی الله علیه و اله:

اقرأ قوله تعالی?: فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً ? ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ()، ?الحدیث.

أقول: آخر الحدیث یدل علی أن تأویل الآیة فی (الشیعة) حیث قال صلی الله علیه و اله لسلمان: ومن کان مثلک، ومن تولاه بحقیقة المعرفة.

والمقصود بمن هو مثل سلمان، ومن تولی الإمام المهدی علیه السلام بحقیقة المعرفة، هو القائل بإمامته، والعارف بأنه خاتم الأوصیاء الاثنی عشر للرسول صلی الله علیه و اله، وهم (الشیعة) فحسب.

۳?يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلًا. ?سورة الإسراء: ۷۱

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن یوسف القطان فی (تفسیره)، عن شعبة، عن قتادة، عن ابن عباس فی قوله تعالی?: يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ?قال: إذا کان یوم القیامة دعا الله عزوجل أئمة الهدی، ومصابیح الدجی، وأعلام التقی، أمیر المؤمنین والحسن والحسین علیهم السلام ثم یقال لهم: جوزوا علی الصراط أنتم وشیعتکم، وادخلوا الجنة بغیر حساب.

ثم یدعو أئمة الفسق وإن والله یزید منهم فیقال له: خذ بید شیعتک، وامضوا إلی النار بغیر حساب().

۱۳: سورة الکهف

وفیها آیة واحدة

۱?وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَله جَزَاءً الْحُسْنَی وَسَنَقُولُ له مِنْ أَمْرِنَا یُسْراً.?

سورة الکهف: ۸۸

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن إبراهیم الحموینی (الشافعی) فی (فرائد السمطین، فی فضائل المرتضی والبتول والسبطین) بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال:

قال رسول الله صلی الله علیه و اله: أتانی جبرئیل عن ربی عزوجل وهو یقول: ربی یقرئک السلام، ویقول لک:

بشر المؤمنین الذین یعملون الصالحات، ویؤمنون بک وبأهل بیتک بالجنة، فلهم عندی جزاء الحسنی، وسیدخلون الجنة ().

۱۴: سورة طه

وفیها ثلاث آیات

۱?وَإِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَی. ?سورة طه: ۸۲

أخرج الحافظ سلیمان القندوزی (الحنفی) عن الحاکم النیسابوری بسنده المذکور عن أنس بن مالک، قال فی هذه الآیة: (اهتدی إلی ولایة أهل بیت النبی صلی الله علیه و اله)().

وأخرج هو أیضاً عن صاحب (المناقب) بسنده المذکور قال: عن علی علیه السلام قال:

والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً، ولم یهتد إلی ولایتنا ومودتنا، ومعرفة فضلنا ما أغنی عن ذلک شیئاً ().

أقول: الشیعة هم المهتدون بولایتهم، فکانت کلمة? ثُمَّ اهْتَدَی ?فیهم خاصة.

۲?یَوْمَئِذٍ لاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَ مَنْ أذنَ له الرَّحْمَنُ وَرَضِیَ له قَوْلاً. ?سورة طه: ۱۰۹

أخرج الفقیه (الشافعی) ابن حجر العسقلانی بإسناده المذکور قال: عن أبی هریرة، عن النبی صلی الله علیه و اله أنه قال:

من قال: اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی إبراهیم وعلی آل إبراهیم، وبارک علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی إبراهیم وعلی آل إبراهیم، وترحم علی محمد وعلی آل محمد کما ترحمت علی إبراهیم وعلی آل إبراهیم، شهدت له یوم القیامة وشفعت له ().

أقول: الشیعة هم الذین یضیفون ذکر الآل عند ذکر النبی صلی الله علیه و اله ویرون وجوبه فی الصلاة.

۳?وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِی فَإِنَّ له مَعِیشَةً ضَنْکاً وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ أَعْمَی. ?سورة طه: ۱۲۴

أخرج العلامة (الحنفی) الحافظ الحسکانی بسنده المذکور عن أبی صالح، عن ابن عباس فی قول الله تعالی?: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِی فَإِنَّ له مَعِیشَةً ضَنْکاً وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ أَعمی.?

أن من ترک ولایة علی علیه السلام أعماه الله و أصمه().

أقول: بمقتضی هذا الحدیث أن الذین لا یحشرون أعُمی هم (الشیعة) الذین لهم ولایة علی علیه السلام.

۱۵: سورة النور

وفیها آیتان

۱?الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکَاةٍ فِیهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِی زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ کَأَنَّهَا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لاَ شَرْقِیَّةٍ وَلاَ غَرْبِیَّةٍ یَکَادُ زَیْتُهَا یُضِیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَی نُورٍ یَهْدِی الله لِنُورِهِ مَنْ یَشَاءُ وَیَضْرِبُ الله الأمْثَالَ لِلنَّاسِ وَالله

بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ. ?سورة النور: ۳۵

روی العلامة البحرانی عن الفقیه (الشافعی) ابن المغازلی فی کتابه (المناقب) یرفعه إلی علی بن جعفر. قال:

سألت أبا الحسن علیه السلام عن قول الله عزوجل?: کَمِشْکَاةٍ فِیهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِی زُجَاجَةٍ؟.?

قال: المشکاة: فاطمة علیها السلام، والمصباح: الحسن والحسین علیهما السلام.

و? الزُّجَاجَةُ کَأَنَّهَا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ؟.?

قال: کانت فاطمة کوکباً دریاً بین نساء العالمین.

?یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَکَةٍ ?الشجرة المبارکة: إبراهیم علیه السلام.

?لَا شَرْقِیَّةٍ وَلَا غَرْبِیَّةٍ ?لا یهودیة ولا نصرانیة.

?یَکَادُ زَیْتُهَا یُضِیءُ؟.?

قال: یکاد العلم ینطق منها ولو? لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ.?

?نُورٌ عَلَی نُورٍ؟.?

قال: فیها إمام بعد إمام.

?یَهْدِی الله لِنُورِهِ مَنْ یَشَاءُ؟.?

قال: یهدی الله لولایتنا من یشاء ().

أقول: الشیعة هم الذین اهتدوا لولایة الأئمة من أهل بیت النبی (صلی الله علیه وعلیهم أجمعین).

۲?إِنَّمَا کَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِینَ إِذَا دُعُوا إِلَی الله وَرَسُوله لِیَحْکُمَ بَیْنَهُمْ أَنْ یَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ?سورة النور: ۵۱

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل) عن أبی بکر المعمری بقراءته علیه من أصله بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال:

حدثنی سلمان الخیر فقال: یا أبا حسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلی الله علیه و اله إلاـ قال: یا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون یوم القیامة ().

۱۶: سورة الشعراء

وفیها آیتان

۱-۲

?فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِینَ ? وَلَا صَدِیقٍ حَمِیمٍ.?

سورة الشعراء: ۱۰۰- ۱۰۱

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) عن أبی الحسن الأهوازی، قال: أخبرنا أبو بکر البیضاوی، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عباد بن یعقوب، قال: حدثنا عیسی عن أبیه، عن جعفر علیه السلام، عن أبیه علیه السلام، قال:

نزلت هذه الآیة فینا وفی شیعتنا? فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ ? وَلا صَدِیقٍ حَمِیمٍ ?وذلک أن الله یفضلنا ویفضل شیعتنا بأن نشفع، فإذا رأی ذلک من لیس منهم [أی: لیس من الشیعة] قال: فما لنا من شافعین ().

۱۷: سورة النمل

وفیها آیتان

۱-۲

?مَنْ جَاء بِالْحَسَنَةِ فَله خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ? وَمَنْ جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ?سورة النمل: ۸۹- ۹۰

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن إبراهیم بن محمد الجوینی الحموینی (الشافعی) فی کتابه (فرائد السمطین) بإسناده عن أبی عبد الله الجدلی، قال: دخلت علی علی ابن أبی طالب علیه السلام فقال: یا أبا عبد الله، ألا أُنبئک بالحسنة التی من جاء بها أدخله الله الجنة، والسیئة التی من جاءها أکبه الله فی النار، ولم یقبل معها عملاً؟. قلت: بلی!.

قال: الحسنة حُبّنا، والسیئة بغضنا.

?فَله خَيْرٌ مِنْهَا ?أی: من هذه الحسنة، أی فله من هذه الحسنة خیر یوم القیامة، وهو الثواب والأمن.

قال ابن عباس?: فَله خَيْرٌ مِنْهَا ?أی: یصل إلیه الخیر().

۱۸: سورة العنکبوت

وفیها ثلاث آیات

۱-۳

?الم ? أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ ? وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ الله الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ. ?سورة العنکبوت: ۱- ۳

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن ابن شهر آشوب عن أبی طالب الهروی من طرق العامة بإسناده عن علقمة وأبی أیوب: أنه لما نزل? الم ? أَحَسِبَ النَّاسُ ?الآیات.

قال النبی صلی الله علیه و اله لعمار: إنه سیکون من بعدی هنات حتی یختلف السیف فیما بینهم، وحتی یقتل بعضهم بعضاً، وحتی یتبرأ بعضهم من بعض.

فإذا رأیت ذلک فعلیک بهذا الأصلع عن یمینی علی بن أبی طالب. فإن سلک الناس کلهم وادیاً، فاسلک وادی علی وخل عن الناس.

یا عمار، إن علیاً لا یردک عن هدی، ولا یردک إلی ردی. یا عمار، وطاعة علی طاعتی، وطاعتی طاعة الله ().

أقول: إنما ذکرنا هذه الآیة فی موضوعنا (الشیعة فی القرآن)، لأن الحدیث الشریف الوارد عن النبی صلی الله علیه و اله فی تفسیر هذه الآیة یدل علی وجوب کون المسلم شیعیاً یتبع علی بن أبی طالب علیه السلام، ویترک غیر علی بن أبی طالب ممن لا یسیر فی فلک علی بن أبی طالب کائناً من کان.

وکم لهذا الحدیث من مئات النظائر، ومئات الأمثال..

۱۹: سورة الروم

وفیها آیة واحدة

۱?فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ الله وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ?سورة الروم: ۳۸

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل لقواعد التفضیل) عن أبی القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الأصبهانی بقراءته علیه من أصله العتیق بإسناده عن علی علیه السلام قال: قال لی سلمان:

قلما أطلعت علی رسول الله صلی الله علیه و اله وأنا معه إلا ضرب بین کتفی فقال:

یا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون ().

۲۰: سورة سبأ

وفیها آیة واحدة

۱?وَجَعَلْنَا بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بَارَکْنَا فِیهَا قُرًی ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِیهَا السَّیْرَ سِیرُوا فِیهَا لَیَالِیَ وَأَیَّاماً آمِنِینَ. ?سورة سبأ: ۱۸

روی الحافظ القندوزی (الحنفی) فی قوله تعالی:

?وَجَعَلْنَا بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بَارَکْنَا فِیهَا قُرًی ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِیهَا السَّیْرَ سِیرُوا فِیهَا لَیَالِیَ وَأَیَّاماً آمِنِینَ.?

بإسناده عن محمد بن صالح الهمدانی قال: کتبت إلی صاحب الزمان علیه السلام: إن أهل بیتی یؤذوننی بالحدیث الذی روی عن آبائک علیهم السلام أنهم قالوا: قوامنا شرار خلق الله.

فکتب: ویحکم ما تقرؤون ما قال الله تعالی:

?وَجَعَلْنَا بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بَارَکْنَا فِیهَا قُرًی ظَاهِرَةً.?

فنحن والله القری التی بارک الله فیها، وأنتم القری الظاهرة ().

أقول:

یعنی تأویل هذه الآیة وارد فی الأئمة الطاهرین علیهم السلام وشیعتهم، ولا مانع منه، فللقرآن بطون وبطون، کما فی عدید الروایات.

۲۱: سورة الزمر

وفیها ثلاث آیات

۱?قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ إِنَّمَا یَتَذَکَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ. ?سورة الزمر: ۹

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل) عن أبی بکر الحارثی بإسناده عن جابر:

عن أبی جعفر علیه السلام فی قول الله تعالی?: قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ ?الآیة..

قال?: الَّذِینَ یَعْلَمُونَ ?نحن? وَالَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ ?عدونا? إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الأَلْبابِ ?قال: شیعتنا ().

۲?إِنَّمَا یُوَفَّی الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَیْرِ حِسَابٍ.?

سورة الزمر: ۱۰

روی العلامة البحرانی رحمة الله علیه عن موفق بن أحمد (الحنفی) بإسناده المذکور عن أنس قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إذا کان یوم القیامة ینادون علی بن أبی طالب علیه السلام بسبعة أسماء: (یا صدیق)، (یا دال)، (یا عابد)، (یا هادی)، (یا مهدی)، (یا فتی)، (یا علی)، مر أنت وشیعتک إلی الجنة بغیر حساب ().

۳?ضَرَبَ الله مَثَلًا رَجُلًا فِیهِ شُرَکَاءُ مُتَشَاکِسُونَ وَرَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ یَسْتَوِیَانِ مَثَلًا. ?سورة الزمر: ۲۹

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) قال: حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام قال: الرجل السالم لرجل علی علیه السلام وشیعته ().

أقول: المقصود من لرجل هو رسول الله صلی الله علیه و اله علی ما صرحت به الأحادیث الشریفة، وترکنا ذکرها لأن الغرض من هذا الکتاب الإشارة لا التفصیل، ومن أراد التفصیل فلیرجع إلی المفصلات.

۲۲: سورة غافر

وفیها آیتان

۱الَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْله یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَیُؤْمِنُونَ بِهِ وَیَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا ... سورة غافر: ۷

روی الحافظ (الحنفی) سلیمان القندوزی، قال: أخرج صاحب المناقب بالسند المذکور فیه عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله فی حدیث:

یا علی إن الله تبارک وتعالی أفضل أنبیاءه المرسلین علی ملائکته المقربین، وفضلنی علی جمیع النبیین والمرسلین، والفضل بعدی لک یا علی، وللائمة من ولدک من بعدک، فإن الملائکة من خدامنا وخدام محبینا. یا علی? الَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْله یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَیُؤْمِنُونَ بِهِ وَیَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا ?بولایتنا ().

أقول:

فالمقصود فی القرآن بقوله?: لِلَّذِینَ آمَنُوا ?هم شیعة أهل البیت، شیعة علی علیه السلام وأولاده الأئمة الطاهرین علیهم السلام.

۲?وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَکَرٍ أَوْ أُنْثَی وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِکَ یَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ یُرْزَقُونَ فِیهَا بِغَیْرِ حِسَابٍ. ?

سورة غافر: ۴۰

روی العلامة البحرانی فی (غایة المرام) عن ابن المغازلی الفقیه (الشافعی) فی کتابه (مناقب أمیر المؤمنین) قال:

أخبرنا القاضی أبو جعفر محمد بن إسماعیل العلوی بإسناده عن أنس بن مالک قال: قال رسول لله صلی الله علیه و اله:

یدخل من أمتی الجنة سبعون ألفاً لا حساب علیهم.

ثم التفت صلی الله علیه و اله إلی علی علیه السلام فقال:

هم من شیعتک وأنت إمامهم ().

۲۳: سورة الشوری

وفیها آیة واحدة

۱?وَکَذَلِکَ أَوْحَیْنَا إِلَیْکَ قُرْآناً عَرَبِیّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَی وَمَنْ حَوْلها وَتُنْذِرَ یَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَیْبَ فِیهِ فَرِیقٌ فِی الْجَنَّةِ وَفَرِیقٌ فِی السَّعِیرِ.?

سورة الشوری: ۷

روی العلامة البحرانی، عن موفق بن أحمد من أعیان علماء العامة [بإسناده المذکور] عن علی علیه السلام قال:

قال لی رسول الله صلی الله علیه و اله:

یا علی، مثلک فی أمتی مثل عیسی ابن مریم.

افترق قومه ثلاث فرق:

فرقة مؤمنون وهم الحواریون.

وفرقة عادوه وهم الیهود.

وفرقة غلوا فیه [وهم النصاری قالوا: إنه ابن الله] فخرجوا عن الإیمان.

وإن أمتی ستفترق فیک ثلاث فرق: [فرقة] شیعتک وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤک وهم الناکثون، وفرقة غلوا فیک وهم الجاحدون.

وأنت یا علی وشیعتک فی الجنة، وعدوک والغالی فیک فی النار ().

أقول: بحکم هذه الروایة أمة نبی الإسلام صلی الله علیه و اله فی الدنیا علی ثلاث فرق، وفی یوم القیامة فرقتان، فریق فی الجنة وفریق فی السعیر.

۲۴: سورة الفتح

وفيها آية واحدة

۱؟وَعَدَ الله الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. ؟سورة الفتح: ۲۹

روى الحافظ الحاكم الحسكانى (الحنفى) فى (شواهد التنزيل): عن سعيد بن جبير بإسناده المذكور عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله: وَعَدَ الله الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ؟

قال: سأل قوم النبى صلى الله عليه و اله فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبى الله؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه و اله. فيقوم على بن أبى طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاـ رجلاـ فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنة، إن ربكم تعالى يقول لكم: عندى مغفرة وأجر عظيم، يعنى الجنة..

فيقوم على بن أبى طالب والقوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة. ثم يرجع إلى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواما منهم إلى النار، وذلك قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ () يعنى السابقين الأولين وأهل الولاية، وقوله وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتِنا يعنى بالولاية بحق على، و حق على الواجب على العالمين أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ وهم الذين قاسم على عليهم النار فاستحقوا الجحيم ().

۲۵: سورة ق

وفيها آية واحدة

۱؟أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ.؟

سورة ق: ۲۴

روى العلامة البحرانى عن كتاب (المناقب الفاخرة فى العترة الطاهرة) بإسناده المذكور عن زيد بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال:

دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه و اله، فقلت: يا رسول الله، أرنى الحق حتى أتبعه؟.

فقال صلى الله عليه و اله: يا ابن مسعود، لج المخدع فانظر ماذا ترى؟.

قال: فولجت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام راكعاً وساجداً، وهو يقول عقيب صلواته:

اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتى.

قال ابن مسعود: فخرجت لأخبر رسول الله صلى الله عليه و اله بذلك فوجدته راكعاً وساجداً، وهو يقول:

اللهم بحرمة عبدك على اغفر للعاصين من أمتى.

قال ابن مسعود: فأخذنى الهلع حتى أغشى علىَّ، فرفع النبى صلى الله عليه و اله رأسى، وقال: يا ابن مسعود أكُفر بعد إيمان؟.

فقلت: معاذ الله، ولكنى رأيت علياً يسأل الله تعالى بك، وأنت تسأل الله تعالى به!.

فقال صلى الله عليه و اله: يا ابن مسعود، إن الله تعالى خلقنى وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام من نور عظمته قبل الخلق بألفى عام حين لا تسبيح ولا تقديس.

وفتق نورى فخلق منه السماوات والأرض، وأنا أفضل من السماوات والأرض.

وفتق نور على عليه السلام فخلق منه العرش والكرسى، وعلى عليه السلام أجل من العرش والكرسى.

وفتق نور الحسن عليه السلام فخلق منه اللوح والقلم، والحسن عليه السلام أجل من اللوح والقلم.

وفتق نور الحسين عليه السلام فخلق منه الجنات والحور العين، والحسين عليه السلام أفضل منهما.

فأظلمت المشارق والمغارب، فشكت الملائكة إلى الله عزوجل الظلمة، وقالت: بحق هؤلاء الأشباح التى خلقت عنا إلا ما فرجت عنا هذه الظلمة.

فخلق الله عزوجل روحاً وقرنها بأخرى فخلق منها نوراً، ثم أضاف النور إلى الروح، وأقامها مقام العرش فزهرت المشارق والمغارب فهى فاطمة الزهراء عليها السلام، فمن ذلك سميت الزهراء، فأضاء منها المشرق والمغرب.

يا ابن مسعود، إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لى ولعلى: أدخلا الجنة من شئتما، وأدخلا النار من شئتما، وذلك قوله تعالى: ?أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ?

فالكفار من جحد نبوتى، والعنيد من عاند علياً وأهل بيته وشيعته ().

أقول: يحتمل أن يكون خلق الملائكة كلهم من نور رسول الله صلى الله عليه و اله تبعاً لخلق السماوات والأرض، لدخول الملائكة فى إطلاق (السماوات والأرض).

ويحتمل أن يكون خلقهم مختلفاً، فالملائكة الموكلون بالعرش والكرسى خلقوا من نور على عليه السلام، والموكلين باللوح والقلم أو المحتفون بهما من نور الحسن عليه السلام، وملائكة الجنات خلقوا من نور الحسين عليه السلام.

ويحتمل غير ذلك أيضاً.

۲۶: سورة القمر

وفيها آيتان

۱-۲

?إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ? فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ. ?سورة القمر: ۵۴- ۵۵

روى العلامة البحرانى فى (غاية المرام) عن صدر الأئمة موفق بن أحمد المكى (الحنفى) فى كتابه (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) قال:

روى السيد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى عليه السلام:

إن من أحبك وتولاك أسكنه الله الجنة معنا.

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و اله?: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ? فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ().?

۲۷: سورة الواقعة

وفيها ثمان آيات

۱-۲

?وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ? أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ?

سورة الواقعة: ۱۰- ۱۱

روى الحافظ الحسكانى (الحنفى) فى كتابه (شواهد التنزيل) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفى بإسناده عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن قول الله?: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ? أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ؟.?

قال: حدثنى جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك على عليه السلام وشيعته إلى الجنة ().

أقول: يعنى: هم السابقون إلى الجنة.

وروی الخطیب أبو بکر أحمد بن علی البغدادی فی (مناقبه) هذا الحدیث عن ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه و اله هکذا:
قال صلی الله علیه و اله: قال لی جبرئیل: ذاک علی علیه السلام وشیعته إلی الجنهٔ، المقربون من الله بکرامته لهم ().
۶–۳
?إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ? فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْکَاراً ? عُرُباً أَتْرَاباً ? لأَصْحَابِ الْیَمِینِ. ?سورهٔ الواقعهٔ: ۳۵– ۳۸
روی الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل) قال: حدثنی القاضی أبو بکر الحیری بإسناده المذکور عن أبی جعفر [محمد بن علی الباقر علیه السلام] فی قوله [تعالی]:
?أَصْحابَ الْیَمِینِ?
قال: هم شیعتنا أهل البیت ().
۸–۷
?وَأَمَّا إِنْ کَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْیَمِینِ ? فَسَلَامٌ لَکَ مِنْ أَصْحَابِ الْیَمِینِ. ?سورهٔ الواقعهٔ: ۹۰– ۹۱
روی الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی کتابه (شواهد التنزیل) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الحافظ بإسناده المذکور عن عنبسهٔ بن بجاد العابد، عن جابر عن أبی جعفر الباقر علیه السلام فی قول الله تعالی?: أَصْحابَ الْیَمِینِ ?قال: نحن وشیعتنا أصحاب الیمین ().

۲۸: سورهٔ الحدید

وفیها آیتان
۱?وَالَّذِینَ آمَنُوا بِالله وَرُسُله أُولَئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لهم أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ. ?سورهٔ الحدید: ۱۹
أخرج العلامهٔ (الشافعی) ابن المغازلی فی (مناقبه) بسنده المذکور، عن ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه و اله فی تفسیر قوله تعالی?: وَالَّذِینَ آمَنُوا بِالله وَرُسُله ?الآیهٔ أنه قال:
قال قوم للنبی صلی الله علیه و اله: فیمن نزلت هذه الآیهٔ یا نبی الله؟.
قال: إذا کان یوم القیامهٔ عقد لواء من نور أبیض، ونادی مناد: لیقم سید المؤمنین، فیقوم علی بن أبی طالب، فیعطی الله اللواء من النور الأبیض بیده، تحته جمیع السابقین الأولین من المهاجرین والأنصار لا یخالطهم غیرهم، حتی یجلس علی منبر من نور العزهٔ، ویعرض الجمیع علیه رجلًا رجلًا فیعطی أجره ونوره، فإذا أتی علی آخرهم قیل لهم: قد عرفتم موضعکم ومنازلکم من الجنهٔ، إن ربکم یقول: عندی لکم مغفرهٔ وأجر عظیم، یعنی الجنهٔ، فیقوم علی بن أبی طالب والقوم تحت لوائه معه حتی یدخل معهم الجنهٔ، ثم یرجع إلی منبره، ولا یزال یعرض علیه جمیع المؤمنین فیأخذ نصیبه منهم إلی الجنهٔ، ویترک أقواماً علی النار فذاک قوله عزوجل:
?وَالَّذِینَ آمَنُوا بِالله وَرُسُله أُولَئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لهم أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ، ?یعنی: السابقین الأولین والمؤمنین، وأهل الولایهٔ له، وقوله [تعالی ?]: وَالَّذِینَ کَفَرُوا وَکَذَّبُوا بِآیاتِنا أُولئِکَ أَصْحابُ الْجَحِیمِ()، ?یعنی: کفروا بالولایهٔ بحق علی، وحق علی الواجب علی العالمین ().
أقول: (أهل الولایهٔ له) هم: (الشیعهٔ)، فهم الذین نزلت هذه الآیهٔ بحقهم، وهم الصدیقون والشهداء عند ربهم، لهم أجرهم عند الله، ولهم نورهم الذی اقتبس من نور الله.
۲?یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَآمِنُوا بِرَسُوله یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَیَجْعَلْ لَکُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَیَغْفِرْ لَکُمْ وَالله غَفُورٌ رَحِیمٌ. ?سورهٔ الحدید: ۲۸
روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفی بإسناده عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی?: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَآمِنُوا بِرَسُوله یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَیَجْعَلْ لَکُمْ

نُوراً تَمْشُونَ بِهِ، ?قال: من تمسک بولایة علی علیه السلام فله نور ().

وروی الحافظ الحاکم الحسکانی أیضاً، قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بإسناده عن أبی عبید مولی ابن عباس قال: سمعت أبا سعید الخدری یقول: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: أما والله لا یحب أهل بیتی عبـد إلا أعطاه الله عزوجل نوراً حتی یرد علیَّ الحوض، و لا یبغض أهل بیتی عبـد إلا احتجب الله عنه یوم القیامة ().

أقول: معنی ذلک: أن الشیعة هم الذین یتمیزون بنور الله الذی یهتدون به فی ظلمات یوم القیامة.

۲۹: سورة المجادلة

وفیها آیة واحدة

۱?لاَ تَجِدُ قَوْماً یُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْیَوْمِ الآخِرِ یُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ کَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِیرَتَهُمْ أُولَئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الإِیمَانَ وَأَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَیُدْخِلهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِینَ فِیهَا رَضِیَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِکَ حِزْبُ اللهِ أَلَاَ إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ?سورة المجادلة: ۲۲

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) قال:

حدثونا عن أبی بکر محمد بن الحسین بن صالح السبیعی بإسناده عن علی بن محمد بن بشر، قال:

کنت عنـد محمد بن علی علیه السـلام جالساً إذ جاء راکب أناخ بعیره، ثم أقبل حتی دفع إلیه کتاباً فلما قرأه، قال: ما یرید منّا المهلّب، فو الله ما عندنا الیوم من دنیا، ولا لنا من سلطان.

فقال [یعنی ذلک الراکب الذی دفع الکتاب]: جعلنی الله فداک إنه من أراد الدنیا والآخرة فهو عندکم أهل البیت.

قال [یعنی محمد بن علی الباقر علیه السلام]:

ما شاء الله، أما إنه من أحبنا فی الله نفعه الله بحبنا، ومن أحبنا لغیر الله فإن الله یقضی فی الأمور ما یشاء، إنما حبنا أهل البیت شیء یکتبه الله فی قلب العبـد، فمن کتبه الله فی قلبه لم یستطع أحـد أن یمحوه، أمـا سـمعت الله یقول?: أُولَئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الإِیمانَ وَأَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ?إلی آخر الآیة، فحبنا أهل البیت من أصل الإیمان ().

۳۰: سورة الحشر

وفیها آیة واحدة

۱?لاَ یَسْتَوِی أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ. ?

سورة الحشر: ۲۰

روی العلامة البحرانی رحمة الله علیه عن أبی المؤید موفق بن أحمد (الحنفی) بإسناده عن أبی الزبیر، عن جابر قال:

کنا عند النبی صـلی الله علیه و اله فأقبل علی بن أبی طالب علیه السـلام، فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: فقد أتاکم أخی ثم التفت إلی الکعبة فضربها بیده ثم قال: والذی نفسی بیده إن هذا وشیعته هم الفائزون یوم القیامة ().

۳۱: سورة الصف

وفیها آیة واحدة

۱یَغْفِرْ لَکُمْ ذُنُوبَکُمْ وَیُدْخِلْکُمْ جَنّاتٍ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاکِنَ طَیِّبَةً فِی جَنّاتِ عَدْنٍ ذَلِکَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ.

سورة الصف: ۱۲

روی العلامة البحرانی عن مسند أحمد بن حنبل بإسناده عن الفضل بن زید بن أرقم قال:

قال رسول الله صلی الله علیه و اله:

من أحب أن یستمسک بالقضیب الأحمر الذی غرسه الله عزوجل فی جنه عدن بیمینه فلیتمسک بحب علی بن أبی طالب علیه السلام ().

۳۲: سورة المزمل

وفیها آیة واحدة

۱?إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. ?سورة المزمل: ۱۹

روی الحافظ ابن حجر الفقیه (الشافعی) فی (الصواعق المحرقة) عن عبد العزیز، بسنده عن النبی صلی الله علیه و اله قال:

أنا وأهل بیتی شجرة فی الجنة، وأغصانها فی الدنیا، فمن تمسک بنا اتخذ إلی ربه سبیلاً ().

أقول: الشیعة هم المتمسکون بالنبی وأهل بیته (علیه وعلیهم السلام) فهم وحدهم الذین تنطبق علیهم هذه الآیة الکریمة، بحکم رسول الله صلی الله علیه و اله.

۳۳ سورة المدثر

وفیها ثلاث آیات

۱-۳

?كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ? إِلَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ? فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءلُونَ. ?

سورة المدثر: ۳۸- ۴۰

أخرج الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) قال: حدثنی أبو بکر الحیری بإسناده المذکور عن عنبسة العابد، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله?: كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ? إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ ?قال:

هم شیعتنا أهل البیت ().

۳۴: سورة النبأ

وفیها آیة واحدة

۱?يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفّاً لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَا مَنْ أَذِنَ له الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً. ?سورة النبأ: ۳۸

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) عن تفسیر فرات بن إبراهیم بإسناده عن أبی الجارود قال: قال أبو جعفر علیه السلام فی قوله تعالی?: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ له الرَّحْمنُ، ?قال:

إذا کان یوم القیامة خطف قول (لا إله إلا الله) عن قلوب العباد فی الموقف إلا من أقر بولایة علی علیه السلام وهو قوله?: إِلَّا مَنْ أَذِنَ له الرَّحْمنُ ?یعنی: من أهل ولایة علی علیه السلام، فهم الذین یؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله ().

أقول: (یؤذن) یعنی: یؤذن بالإذن التکوینی،فإنه المناسب للخطف من القلوب، فأصحاب ولایة علی بن أبی طالب علیه السلام لا یخطف من قلوبهم کلمة (لا إله إلا الله) فیذکرونها ویتم لهم بها النعیم.

۳۵: سورة التکویر

وفیها آیة واحدة

۱?وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ.?

سورة التکویر: ۱۰

روی العلامة البحرانی عن ابن المغازلی (الشافعی) بإسناده عن الزهری، قال: سمعت أنس بن مالک یقول:

والله الذی لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول:

عنوان صحیفة المؤمن حب علی بن أبی طالب ().

أقول: یعنی أن الکلمة المهمة فی صحیفة المؤمن التی بها یعرف أن صاحب هذه الصحیفة مؤمن أم لیس مؤمن هی: (حب علی بن أبی طالب علیه السلام). فإن کان حب علی علیه السلام فی الصحیفة فصاحبها مؤمن، وإن لم یکن حب علی علیه السلام فی الصحیفة فصاحبها غیر مؤمن کائناً من کان.

۳۶: سورة الانشقاق

وفیها ثلاث آیات

۱-۳

?فَأَمَّا مَنْ أُوتِیَ کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ ? فَسَوْفَ یُحَاسَبُ حِسَاباً یَسِیراً ? وَیَنْقَلِبُ إِلَی أَهْلِه مَسْرُوراً. ?سورة الانشقاق: ۷- ۹

روی العلامة البحرانی، قال: ذکر محمد بن أحمد بن علی بن شاذان فی المائة الروایة من طریق العامة فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السلام قال:

روی عبد الله بن عمر قال: سألنا رسول الله صلی الله علیه و اله عن علی بن أبی طالب علیه السلام فغضب فقال:

ما بال أقوام یذکرون من له منزلة عند الله کمنزلتی، ومقام کمقامی إلا النبوة. ألا من أحب علیاً فقد أحبنی، ومن رضی الله عنه کافأه بالجنة. ألاـ ومن أحب علیاً استغفرت له الملائکة، وفتحت له أبواب الجنة یدخل من أی باب شاء بغیر حساب. ألا ومن أحب علیاً أعطاه الله کتابه بیمینه، وحاسبه حساباً یسیراً حساب الأنبیاء ().

أقول: لعل غضب النبی صلی الله علیه و اله من سؤال الصحابة إنما هو لأن مثل علی علیه السلام الذی قال فی فضله الرسول صلی الله علیه و اله کرات ومرات وسراً وجهاراً، ونزلت بحقه آیات من القرآن الحکیم، مثل هذا الشخص مجرد السؤال عن منزلته نوع إهانة وتشکیک.

۳۷: سورة البلد

وفیها آیة واحدة

۱?فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ.?

سورة البلد: ۱۱

روی الحافظ الحاکم الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) عن فرات بن إبراهیم بإسناده عن أبان بن تغلب، عن أبی جعفر علیه السلام [حفید علی بن أبی طالب علیه السلام] سئل عن قول الله تعالی:

?فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ؟.?

فضرب بیده إلی صدره فقال: نحن العقبهٔ التی من اقتحمها نجا ().

أقول: هـذا التفسـیر من الباطن الذی تکاثرت الروایات عن النبی صـلی الله علیه و اله وأهل بیته علیهم السـلام بأن للقرآن ظاهرا وباطنا، ولا منافاهٔ بین أن یکون الظاهر شیئا والباطن شیئا آخر، ومثله غیر عزیز فی عدد کثیر من آیات القرآن الحکیم.

۳۸: سورهٔ التین

وفیها ثمان آیات

۱–۸

?بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ ? وَالتِّینِ وَالزَّیْتُونِ ? وَطُورِ سِـینِینَ ? وَهَـذَا الْبَلَـدِ الأَمِینِ ? لَقَـدْ خَلَقْنَـا الإِنْسَانَ فِی أَحْسَنِ تَقْوِیمٍ ? ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِینَ ? إِلَا الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلهمْ أَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُونٍ ? فَمَا یُکَذِّبُکَ بَعْدُ بِالدِّینِ ? أَلَیْسَ الله بِأَحْکَمِ الْحَاکِمِینَ.?

سورهٔ التین: ۱– ۸

روی الحافظ الحاکم الحسـکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) عن فرات بن إبراهیم الکوفی فی تفسیره بإسناده عن محمد بن الفضیل الصیرفی قال:

سألت موسی بن جعفر علیه السلام عن قول الله?: وَالتِّینِ وَالزَّیْتُونِ؟. ?

قال: أما التین فالحسن علیه السلام وأما الزیتون فالحسین علیه السلام.

?وَطُورِ سِینِینَ: ?أمیر المؤمنین علیه السلام.

?وَهذَا الْبَلَدِ الأَمِینِ: ?رسول الله صلی الله علیه و اله، هو سبیل آمن الله به الخلق فی سبلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

?إِلاَّـ الَّذِیـنَ آمَنُوا وَعَمِلُـوا الصَّالِحـاتِ: ?ذاک أمیر المـؤمنین علی علیه السـلام وشـیعته [یعنی: شـیعهٔ علی وأهـل بیته?] فَلَهمْ أَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُونٍ ().?

وعن موسی بن جعفر علیه السلام فی قوله تعالی?: فَما یُکَذِّبُکَ بَعْدُ بِالدِّینِ، ?قال: یعنی: ولایهٔ علی بن أبی طالب ().

أقول: هذا أیضاً من التفسیر بالباطن.

۳۹: سورهٔ البینهٔ

وفیها آیتان

۱–۲

?إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِٔ ? جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَـدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِینَ فِیهَا أَبَداً رَضِیَ الله عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِکَ لِمَنْ خَشِیَ رَبَّهُ. ?سورهٔ البینهٔ: ۷– ۸

روی الحافظ الحسکانی (الحنفی) فی (شواهد التنزیل) عن أبی بکر الحارثی بإسناده عن ابن عباس قال:

لمـا نزلـت هـذه الآیـهٔ?: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُـوا الصَّالِحـاتِ أُولئِـکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِٔ، ?قـال النـبی صـلی الله علیه و اله لعلی: هـو أنت وشیعتک، تأتی أنت وشیعتک یوم القیامهٔ راضین مرضیین، ویأتی عدوک غضاباً مقمحین.

قال علی علیه السلام: یا رسول الله، ومن عدوی؟.

قال: من تبرأ منک ولعنک.

ثم قال رسول الله صلی الله علیه و اله:

من قال: رحم الله علیاً، یرحمه الله ().

أقول: الویل ثم الویل لمعاویة بن أبی سفیان، وکل من کان أو یکون علی وتیرته من بغض علی علیه السلام وسبه.

وروی ابن جریر الطبری فی تفسیره بإسناده عن رسول الله صلی الله علیه و اله أنه لما نزلت هذه الآیة، قال رسول الله صلی الله علیه و اله:

أنت یا علی وشیعتک ().

وروی الآلوسی فی تفسیره (روح المعانی) روایات عدیدة فی ذلک، منها:

ما رواه عن ابن مردویه عن علی علیه السلام: أن رسول الله صلی الله علیه و اله قال عند نزول هذه الآیة:

هم أنت و شیعتک، وموعدی وموعدکم الحوض، إذا جاءت الأمم للحساب یدعون غراً محجلین ().

وأخرجه کثیرون من أعلام المذاهب، مثل:

عالم (الشافعیة) جلال الدین السیوطی فی تفسیره().

وفقیه (الأحناف) المتقی الهندی فی کنزه().

والعلامة عبد الرؤوف المناوی (الحنفی) فی کنوز الحقائق().

والکنجی (الشافعی) فی کفایته().

والسید الشبلنجی (الشافعی) فی نور الأبصار().

وآخرون کثیرون.

أهم المصادر

?شواهد التنزیل ... للحافظ الحسکانی

?ینابیع المودة ... للحافظ القندوزی

?غایة المرام ... للعلامة البحرانی

?فرائد السمطین ... للحموینی

?مقدمة ابن خلدون ... لابن خلدون

?مجمع الزوائد ... لابن حجر

?تاریخ دمشق ... لابن عساکر

?المناقب ... للخطیب البغدادی

?الصواعق المحرقة ... لابن حجر الهیتمی

?الدر المنثور ... للسیوطی

?المستدرک علی الصحیحین ... للحاکم النیسابوری

?فتح الباری ... لابن حجر العسقلانی

?فضائل الخمسة ... للفیروزآبادی

?المناقب ... لابن المغازلی

?جامع البیان فی تفسیر القرآن ... لابن جریر الطبری

?تفسیر روح المعانی ... للآلوسی

?کنز العمال ... للمتقی الهندی

?کنوز الحقائق ... للمناوی

?کفایة الطالب ... للکنجی الشافعی

?نور الأبصار ... للشبلنجی الشافعی

* ولـد المرجع الـدینی آیـة الله العظمی السـید صـادق الحسـینی الشـیرازی (دام ظله) فی مدینـة کربلاء المقدسـة، ۲۰ ذی الحجـة عام ۱۳۶۰ه، وهو ینتمی إلی أسـرة الشـیرازی التی اشتهرت بالعلم والتقوی والعمل الصالح والجهاد فی سبیل الله، وقد نبغ فیها طوال القرنین الأخیرین عـدد من أکبر مراجع التقلیـد، منهم المجـدد الکبیر الشـیرازی رحمـة الله علیه، والمیرزا محمـد تقی الشـیرازی رحمة الله علیه صاحب ثورة العشرین.

* تبلغ مؤلفـاته أکثر من ۸۵ کتاباً، لمختلف المسـتویات، منها ما کتبه للفقهاء والمجتهـدین مثل: (شـرح العروة الوثقی: مسائل الاجتهاد والتقلید) و(بیان الأصول: قاعدة لا ضـرر ولا ضـرار، والاستصـحاب). ومنها کتب للحوزات العلمیة ک: شـرح الروضة فی شرح اللمعة، وشـرح الشـرائع. ومنها کتب ثقافیـة ک: السیاسة من واقع الإسـلام، والطریق إلی البنک الإسـلامی. ومنها کتب عقائدیة ک: علی علیه السلام فی القرآن، فاطمة علیها السلام فی القرآن، المهدی علیه السلام فی القرآن و..

* أتحف الحوزات العلمیـة ببحثه الخـارج فی الفقه والأـصول منـذ أکثر من عشـرین سـنة، ویحضـره الکثیر من العلماء الأفاضل وبعض المجتهـدین للاسـتفادة مـن محضـره الشـریف. کمـا أنتجـت مدرسـته العلمیـة العدیـد مـن الخطبـاء والمفکرین والمجاهـدین والأدبـاء والمؤلفین، وتربی علی یـدیه وفی مجالسه التربویـة وتحت منبره التوجیهی والتوعوی، الآلاف من الشـباب المؤمنین والمثقفین من شتی القومیات. وتأسس بإرشاد منه وتشجیع من سماحته العدید من الهیئات والمساجد والحسینیات والمدارس والمکتبات ودور النشر و...

* تحمل أعباء المرجعیة بعد وفاة أخیه الأکبر من شوال ۱۴۲۲ه ورعی جمیع المؤسسات الدینیة والعلمیة والاجتماعیة التی أسسها الإمام الشـیرازی الراحـل (أعلی الله درجـاته)، مضافـا إلی عطـائه العلمی المبارک وخـدماته الإسـلامیة والإنسانیـة ولا زال یواصل نشاطه ولله الحمد.

* للتفصیل یمکنکم مراجعة المواقع التالیة علی الانترنیت:

www.s-alshirazi.com www.alshirazi.com

پی نوشتها

() سورة الزمر: ۱۷- ۱۸.

() سورة هود: ۸۸.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۸۵ فمن سورة الفاتحة ح۱۰۵، ط۱ نشر مؤسسة الطبع والنشر عام ۱۴۱۱ه/۱۹۹۰م.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۸۶ ومن سورة البقرة ح۱۰۶.

() سورة البقرة: ۲-۳.

() ینابیع المودة لذوی القربی: ج۳ ص۲۸۵ ب۷۶، ط۱ نشر دار الأسوة ۱۴۱۶ه.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۸۹ ومن سورة البقرة ح۱۰۸.

() غایة المرام: ج۴ ص۳۴۰ ب۲۲۳، تحقیق السید علی عاشور.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۸۸ ح۱۰۷.

() فرائد السمطین: ج۲ آخره.

() راجع مقدمة ابن خلدون: ص۳۱۱ ف۵۲ ط۴ دار إحیاء التراث العربی بیروت.

() راجع مجمع الزوائد: ج۷ ص۳۱۳ باب ما جاء فی المهدی، ؟ نشر دار الکتب العلمیة بیروت عام ۱۴۰۸ه/ ۱۹۰۸م.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۷۸ ومن سورة آل عمران ح۱۹۰.

() ینابیع المودة لذوی القربی: ج۳ ص۲۳۶ ب۷۱.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۴۹۶ هامش رقم ۲ نقلاً عن (تاریخ دمشق) لابن عساکر: ج۲۰ ص۵۲.

() دیوان السید الحمیری: حرف العین.

() سورة النساء: ۶۴.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۶۷- ۲۶۸ ومن سورة الأعراف ح۲۶۲.

() غایة المرام: ج۴ ص۴۴ ب۵۵ ح۳.

() ینابیع المودة لذوی القربی: ج۱ ص۳۰۴ ب۲۹ ح۳.

() غایة المرام: ج۴ ص۲۹۸- ۲۹۹ ب۱۸۵ ح۱.

() تفسیر الفرات: ص۲۱۹.

() شواهد التنزیل: ج۲ ص۴۶۷ ومن سورة لم یکن ح۱۱۳۹.

() مناقب الخطیب البغدادی: ص۱۸۹.

() ینابیع المودة.

() الصواعق المحرقة.

() غایة المرام: ج۶ ص۵۵ ب۷۱ ح۳۶.

() الدر المنثور: ج۴ ص۵۸ سورة الرعد، نشر دار المعرفة بیروت.

() غایة المرام: ج۶ ص۵۰ ب۷۱ ح۲۲.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۴۰۶ ومن سورة إبراهیم ح۴۲۸.

() المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۶۰ ذکر مناقب فاطمة، أنا الشجرة وفاطمة فرعها، دار المعرفة بیروت.

() غایة المرام: ج۴ ص۲۰۱ ب۱۲۱.

() مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۷۳ باب ما جاء فی فضل أهل البیت، ؟ دار الکتب العلمیة بیروت عام ۱۴۰۸ه/ ۱۹۸۸م.

() البرهان فی تفسیر القرآن: ج۳ ص۴۰۶ ح۲، ط۱ مؤسسة البعثة ۱۴۱۵ه.

() غایة المرام: ج۳ ص۱۳۰ ب۶۴ ح۱.

() غایة المرام: ج۶ ص۶۳ ب۷۱ ح۶۰.

() ینابیع المودة لذوی القربی: ج۱ ص۳۲۹ ب۳۶.

() ینابیع المودة لذوی القربی: ج۱ ص۳۳۰ ب۳۶.

() فتح الباری: ج۱۱ ص۱۳۵ باب الصلاة علی النبی ؟ ط۲ دار المعرفة بیروت.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۴۹۶ وقد ورد عن أنس بن مالک الأنصاری ح۵۲۵.

() غایة المرام: ج۳ ص۲۵۸ ب۹ ح۱.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۸۹ ومن سورة البقرة ح۱۰۸.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۵۴۱ ومن سورة الشعراء ح۵۷۸.

() غایة المرام: ج۳ ص۳۰۶ ب۳۱ ح۱.

() غاية المرام: ج۴ ص ۲۱۱ ب۱۲۵ ح۳.

() شواهد التنزيل: ج۱ ص ۹۰-۹۱ ح۱۰۹.

() ينابيع المودة لذوى القربى: ج۳ ص۲۴۷ ب۷۱ ح۳۸.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۱۷۵ ومن سورة الزمر ح۸۰۵.

() غاية المرام: ج۶ ص ۶۰ ب۷۱ ح۴۹.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۱۷۷ ومن سورة الزمر ح۸۰۸.

() ينابيع المودة لذوى القربى: ج۳ ص۳۷۷ ب۹۳ ح ۱.

() غاية المرام: ج۶ ص۴۸- ۴۹ ب۷۱ ح۱۷.

() غاية المرام: ج۶ ص۴۳ ب۶۹ ح۲.

() سورة الحديد: ۱۹.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۲۵۳-۲۵۴ ومن سورة الفتح ح۸۸۷.

() غاية المرام: ج۴ ص۱۶۳ ب۱۰۱ ح۱، وج۷ ص۶۶ ب۱۴۰ ح۱۴.

() غاية المرام: ج۴ ص۲۳۹ ب۱۴۵.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۲۹۵ ومن سورة الواقعة ح۹۲۷.

() المناقب للخطيب البغدادى: ص۱۸۷.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۳۸۹ ح۱۰۳۹.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۳۸۸ ح۱۰۳۸.

() سورة الحديد: ۱۹.

() مناقب ابن المغازلى: ص۳۲۲ الطبعة الأولى.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۳۰۹ ومن سورة الحديد ح۹۴۶.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۳۰۹- ۳۱۰ ومن سورة الحديد ح۹۴۷.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص ۳۳۰ ومن سورة المجادلة ح ۹۷۱.

() غاية المرام: ج۳ ص۳۰۳ ب۲۹.

() غاية المرام: ج۶ ص۴۶- ۴۷ ب۷۱ ح۴.

() الصواعق المحرقة: ص ۹۰.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۳۸۹ ومن سورة المدثر ح۱۰۳۹.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۴۲۱ ومن سورة النبأ ح۱۰۷۸.

() غاية المرام: ج۶ ص۴۸ ب۷۱ ح۱۶.

() غاية المرام: ج۶ ص۵۲ ب۷۱ ح۲۹.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۴۳۱ ومن سورة البلد ح۱۰۹۲.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۴۵۶ ومن سورة التين ح۱۱۲۳.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۴۵۶ ومن سورة التين ح۱۱۲۴.

() شواهد التنزيل: ج۲ ص۴۶۱ ومن لم يكن ح۱۱۲۶.

() جامع البیان فی تفسیر القرآن: ج ۳۰ ص۳۳۵ سورة لم یکن ح۲۹۲۰۸، نشر دار الفکر عام ۱۴۱۵ه/۱۹۹۵م.

() تفسیر روح المعانی: ج ۳۰ ص۲۰۷ سورة البینة، نشر دار إحیاء التراث العربی بیروت.

() تفسیر الدر المنثور: ج۶ ص۳۷۹ سورة لم یکن الذین کفروا.

() کنز العمال: ج۱۳ ص۱۵۶ فضائل علی ? ح۳۶۴۸۳، نشر مؤسسة الرسالة بیروت عام ۱۴۰۹ه/۱۹۸۹م.

() کنوز الحقائق: ص۴.

() کفایة الطالب: ص۱۱۸.

() نور الأبصار: ص۷۸ فصل فی ذکر مناقب سیدنا علی بن أبی طالب، ط۸ نشر مکتبة ومطبعة عبد السلام بن محمد بن شقرون عام ۱۳۸۴ه/۱۹۶۳م.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.
- من الأنشطة الواسعة للمرکز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول
ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...
د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التِّجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥(٠٣١١)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.



WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹